مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١١ / ١٢ / ١٩٧٥

السـادات يحذر اسرائيـل

من محاولة اسـتغلال الوضع فى لبنان

وجه الرئيس انور السادات تحذيرا لاسرائيل من استغلال الوضع فى لبنان .
وقال السادات فى حديث للتليفزيون الفرنسى انه ابلغ الرئيس الامريكى فورد ان مصر لن تقبل على الاطلاق اى محاولة قد تقوم بها اسرائيل لاستغلال الموقف فى لبنان .

وقد نقلت وكالات الانباء من بيروت ان الاوضاع فى لبنان استمرت تتدهور أمس رغم كل ما يبذل من محاولات لوقف تردى الحالة ، فقد كانت بيروت لخامس يوم على التوالى نهبا للعناصر المسلحة التى تقاتل فى الشوارع ، والنيران تتصاعد من بعض المبانى ، ومنها فندق « سان جورج » اقدم وافخم فنادق المدينة الذى اصيب بصاروخ اشعل فيه النار ، كما اشتعلت النار فى كثير من الزوارق الراسية قريبا من البحر .

وقد خلت الشوارع من المارة بينما استمرت الانفجارات وطلقات الرصاص ، وقدر عدد ضحايا الليلة الماضية فى العاصمة اللبنانية بـ ٢٤ قتيلا و ٦٣ جريحا .

كما شهدت مدينة زحلة عدة حوادث عنف اسفرت عن قتل ٧ أشخاص وجرح ٥ آخرين .

ووسط دوى الرصاص هنا وهناك ، عقد رشيد كرامى اجتماعا فى الليلة الماضية مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبعض قادة المنظمة .

كما عقد بعد الظهر اجتماع لمجلس الوزراء اللبنانى لمحاولة وضع حد للاشتباكات الدامية ، وفى بداية الاجتماع

الذى رأسه الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية ، اعرب رئيس الجمهورية عن اسفة لالغاء الاجتماع الذى كان مقررا ان يعقده الزعماء السياسيون اللبنانيون امس الاول ، وقال ان جهود الحكومة فى ذلك لم تنجح بسبب الخلافات فى وجهات النظر بشأن اسباب الاحداث الدامية .

وقال البعض ان اليسار الدولى هو الذى اثار الازمة ، بينما يرى البعض الاخر انها ترجع الى وجود الفلسطينيين فى لبنان ، والى ضياع السيادة الدولية ويعتقد البعض ان الامر يتعلق بنزاع قائم بين اللبنانيين يرتبط ببعض المطالب وبالعدالة الاجتماعية ، ويرى آخرون ان الازمة تمثل حربا طائفية ، اوبمحاولة تستهدف تقسيم لبنان .

واضاف الرئيس فرنجية قائلا : اننا لا نستطيع مقدما ، ان نوافق على وجهات النظر هذه او استبعادها ، ويجب ان نسلم ببعض ما هو واقع فعلا .. واقع وجود المحاربين من غيراللبنانيين على المسرح اللبنانى ، وواقع وجود اسلحة متطورة وغيرة بين أيدى المتحاربين وهى اسلحة لا يمكن تسليمها الا للجيوش وقال « انه أيضا الاسلوب الطائفى الذى اتخذه المتحاربون ، اذ ان المتحاربين المسيحيين كانوا من ناحية والمتحاربين المسلمين من ناحية أخرى .. ومع ذلك فان الجميع متفقون على تأكيد ان هناك مؤامرة حيكت ضد لبنان » .

ومن ناحية أخرى اعلن رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى فى بيان هاتفى فى الليلة ان لجنة التنسيق العليا قد توصلت فى اجتماعها عقب اجتماع مجلس الوزراء الى قرار بوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة العاشرة مساء مع اعطاء مهلة ساعتين لوقف جميع عمليات العنف نهائيا .

وذكرت وكالات الانباء ان ممثلى الحزب الاشتراكى التقدمى والشيوعيين والناصريين المستقلين قد قاطعوا اجتماع اللجنة حتى يتم تنفيذ طلبهم بتسليم الكتائبيين المسئولين عن مذبحة يوم السبت الماضى التى راح ضحيتها نحو مائة قتيل من المختطفين .